فانهم يقبلون الرشا ولا
يحل في دين الله الرشا قال
السهيلي رحمه الله تعالى
رحمه واسعة فان اصحابنا
اليوم في زماننا هذا قبل
للرشا منهم في توابع الحكم
قال الأخذ على الحكم
كفرات البراطيل تنصر
الاباطيل وقد روى عن ابن
مسعود رضي الله سبحانه
وتعالى عنه من شفع شفاعة
ليرد بها حقا او يرفع بها
ظلما فاهدى له فقبل له
ماكنا نرى السحت الأخذ
على الحكم كفر وانشد المبرد

شعرا

وكنت اذا خاصمت خصما كببته
على الوجه حتى خاصمتنا الدراهم

فيما

فيما الحنيت الى شى اخنيته واقتحضته الا
استقرضته من نفسي اراد ان يصبر الى ان
يكن الميسرة ونظيره قول القايل
واذا غلا شى علي تركته ∴
فيكون ارخص ما يكن اذا غلا ∴
وقال بعضهم
لقد كان القريض سمير قلبي ∴
فالتي القروض عن القريض ∴
وقال علان
واني لاقضي الدين بالدين بعدما ∴
يرى طالبي بالدين ان لست قاضيا ∴
فاجابه ثعلبة بن عبيد
اذا ماقضيت الدين بالدين لم يكن ∴
قضا ولكن كان غرما على غرم ∴
واستقرض الاصمعي من خليل له فقال
حبا وكرامة ولكن سكن قلبي برهن يساوي
ضعف ما تطلبه فقال
يا ابا سعيد اما تثق بي قال بلى ولكن
خليل الله كان واثقا به فقال ولكن
ليطمين قلبي اللهم اوف عنا وعن المسلمين

الفصل الثالث في ذكر القصاص والمتصوفة وما جا في الربا ونحو ذلك

روى عن خباب الارت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني
اسرائيل لما قصوا هلكوا وروى
ان كعبا كان يقص فلما سمع الحديث ترك
القصص وقال بن عمر رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University